

991- نور على الدرب - أ.د #سامي_الصقير وفقيه الله تعالى -

السبت 4 ربيع الأول 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا - 00:00:40

ال الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات جعلنا شيخنا حفظكم الله تعالى نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال يقول ما صفة الوضوء المشروع؟ وهل يكفي ان يغسل الاعضاء مرة واحدة - 00:00:54

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الوضوء والطهارة من شرائع الاسلام التي اوجبها الله عز وجل - 00:01:11

وفرضها بالصلاحة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وصفة الوضوء ان ينوي الوضوء بدون نطق بالنية - 00:01:35

فان النطق بالنية بدعة لا اصل لها ثم بعد النية يسمى والتسمية سنة وليس واجبة ثم يغسل كفيه ثلاث مرات ثم يتممضض ويستنشق ثلاث مرات والمضمضة ادارة الماء في الفم - 00:02:01

قال اهل العلم ويكتفي ادنى ادارة واما الاستنشاق فهو جذب الماء الى الانف والاستئثار اخراجه منه ثم يغسل وجهه ثلاث مرات وحد الوجه من منابت شعر الرأس المعتمد الى اسفل اللحية طولا - 00:02:29

ومن الاذن الى الاذن عرضا ثم يغسل يديه مع المرفقين ثلاث مرات من اطراف اصابعه الى مرافقه والمرفقان داخلان في الغسل فيجب ان يغسلهما ثم يمسح رأسه كله من مقدمه الى قفاه - 00:02:57

ثم يردهما من القفا الى مقدمه ثم يمسح اذنيه في ان يدخل السبابتين في صماخي اذنيه ويمسح بابهاميه ظاهرهما ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاث مرات والكعبان وهم العظامان الناتنان في اسفل القدم - 00:03:23

داخلان في غسل القدم هذا هو الوضوء الكامل الذي وردت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وان اقتصر على غسل الاعضاء مرة تعم جميع محل الفرض فلا حرج - 00:03:53

فيجوز له ان يغسل الاعضاء ثلاثا ثالثا او مرتين او مرتين وبعضها ثلاثة وبعضها مرتين وبعضها مرتة لكن السنة وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

بغسلها اما ثلاثة جمیعا فيما يكرر واما مرتين واما مرة واحدة والمشروع للمؤمن ان يحرض على اسباغ الوضوء واتمامه ليكون له طهرة من الذنوب والاثام وسببا لدخول الجنة دار السلام - 00:04:36

ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضاً فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وبهذه المناسبة انبه على بعض الاخطاء الشائعة بين الناس - 00:05:21

المتعلقة بالوضوء والطهارة والتي قد تكون سببا بعدم صحة الطهارة ومن ثم عدم صحة الصلاة فمن ذلك ان بعض الناس اكرمكم الله ببول ثم يقوم من بوله ولا يبالى بما اصابه منه - 00:05:43

ولا يستنذه منه لا بماء ولا باحجار ولا بغير ذلك ثم يذهب ويصلی وهو متلوث بالنجاسة وهذا العمل من كبائر الذنوب ولا تصح الصلاة في هذه الحال وقد ثبت في الصحيحين - 00:06:09

من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان لا يستنذه من البول - 00:06:31

واما الاخر فكان يمشي بالنمية ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ترك اسباغ الوضوء ومعنى الاسباغ ان يصل الماء لكل عضو من اعضاء الوضوء فإذا كان في يده ساعة او خاتم او نحو ذلك - 00:06:51

فلا بد ان يصل الماء الى ما تحته من العضو ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد ترك موضع ظفر على قدمه - 00:07:16

فقال له ارجع فاحسن وضوئك واحسان الوضوء هنا ان يغسل العضو الذي ترك ان كانت الموالاة لم تف او ان يعيد الوضوء من جديد اذا كانت الموالاة قد فاتت وكان الزمن طويلا - 00:07:38

واذا كان على اعضاء الوضوء ما يمنع وصول الماء الى البشرة البوية او الوسخ او الدهن او نحو ذلك فانه تجب ازالته ولا يصح الوضوء في هذه الحال لأن هذا يمنع وصول الماء للبشرة - 00:08:00

والواجب ايصال الماء الى البشرة لانه لا يعد غسلا حتى يصل الماء الى البشرة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - 00:08:25

فإذا وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرته وهذا دليل على وجوب ايصال الماء الى البشرة وهذه المسألة قد يتتساهم فيها بعض الناس من يعملون ببعض الصنائع او البناء فتجدوه يتوضأ - 00:08:46

ولا يزيل ما على اعضاء الوضوء من البوية او الزيت او الدهن او نحو ذلك ومثل هذا لا يصح وضوئه لانه حال بين وصول الماء الى البشرة حائل يمنع ذلك - 00:09:11

ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ان بعض الناس عند غسل يديه الى المرفقين لا يغسل كفيه فليغسلوا اليدين والكف اكتفاء واعتمادا على غسلهما في اول الوضوء وهذا خطأ بلا ريب - 00:09:33

بان غسل الكفين في اول الوضوء سنة وليس واجبا فالواجب عند غسل اليدين يغسل اليدين كلها من اطراف الاصابع الى المرفقين والمرفق داخل في الغسل لان الكفين داخلان في غسل اليدين - 00:10:00

ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ان بعض الناس يكتفي عند مسح الرأس في مسح مقدم الرأس فقط او يمسح الرأس الى منتصفه وهذا خطأ لان الواجب ان يمسح جميع الرأس ولا يجزئ ان يمسح بعده - 00:10:24

ولهذا قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم والباء تدل على الاستيعاب ومن الاخطاء المتعلقة الوضوء اعتقاد بعض الناس انه لا بد ان يستنجي قبل كل وضوء وهذا مما لا اصل له - 00:10:52

بان الاستنجاء انما يتطلب ويجب عند خروج الخارج من بول او غيره اكرمكم الله واما مع عدم ذلك فلا يشرع بل ولا يحسن ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ان بعض الناس - 00:11:16

يحدد ذكرها ودعاء عند غسل كل عضو من اعضاء الوضوء وهذا مما لا اصل له ولا دليل عليه ومن الاخطاء المتعلقة الوضوء الاصرار في استعمال ماء الوضوء وغسل الاعضاء اكثر من ثلاث مرات - 00:11:41

وهذا من الخطأ ولهذا لما جاء اعرابي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه الوضوء ثلاثة ثم قال النبي صلى الله

عليه وسلم هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم - [00:12:09](#)
وليعلم ان الوضوء ثلاثاً ليس سنة مطلقاً كما سبق بل الافضل ان يتوضأ تارةً ثلاثاً وتارةً مرتين وتارةً مرةً لان النبي
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - [00:12:32](#)

فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك ان تتبعه لأن هذا من العبادات الواردة على وجوه متنوعة والعبادات الواردة على وجوه
متنوعة الافضل ان يفعل هذا تارةً وهذا تارةً - [00:12:55](#)

ليقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في سنته ولأن ذلك أحذروا للقلب وبعد عن السامة والملل نعم اذا هذا سائل يقول ارى بعض
الناس في الاونة الاخيرة صاروا يتهاونون ويصلون على الكراسي صلاة الفريضة. مع قدرتهم على القيام فما توجيهكم - [00:13:16](#)
في ذلك القيام في صلاة الفريضة ركن من اركانها في حق القادر ولا تصح الصلاة الا به لقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين رضي الله عنه - [00:13:40](#)

صلى قائماً فان لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع على جنب واما يؤسف له ان بعض الناس قد تهاون في هذا الركن فصار يصلی صلاة
الفريضة جالساً على الكرسي من غير عذر شرعاً - [00:14:02](#)

ومع قدرته على القيام اما جهلاً منه او تهاوناً ومثل هذا لا تصح صلاته لأن القيام ركن في صلاة الفريضة وضابط العذر المسقط للقيام
في صلاة الفريضة وذهب الخشوع بحيث لو صلّى قائماً لم يخش في صلاته - [00:14:25](#)

بسبب ضعفه او عجزه او مرضه فحينئذ يجوز له ان يصلّي جالساً واعلم ان المصلي على الكرسي لا يخلو من ثلاث حالات الحالة
الاولى ان يكون عاجزاً عن القيام والركوع والسجود - [00:14:55](#)

فحينئذ يصلّي جالساً ويومئ بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه لاجل ان يتميز الحال الثانية ان يكون قادرًا على
القيام عاجزاً عن الركوع والسجود فحينئذ يجب عليه ان يصلّي قائماً - [00:15:20](#)

بقدرته على القيام واما في حال الركوع والسجود فانه يجلس على الكرسي ويومئ بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من
قيامه كما تقدم ليتميز الركوع عن السجود والحال الثالثة ان يخون عاجزاً - [00:15:46](#)

عن القيام قادرًا على الركوع والسجود فحينئذ يجلس في حال القيام في عجزه عنه واما في حال الركوع والسجود فانه يأتي بهما
على هيئة حقيقة ويسجد حقيقة ولا يجوز له الایماء - [00:16:12](#)

في هذه الحال مع القدرة على الركوع والسجود لان الركوع والسجود من اركان الصلاة واذا كان الانسان يصلّي على الكرسي مع
الجماعة فانه يحاذى الصفة في موضع جلوسه بحيث يجعل - [00:16:39](#)

ظهور الكرسي مساوياً ومحاذياً لظهرى من بجانبه عن يمينه وشماله فيكون محاذياً لمن بجانبه بمنكب نعم اذا هذا سائل يقول ما حكم
تعدد الجماعة في المسجد الواحد؟ بحيث تأتي جماعة بعد الجماعة الاولى ويصلون جماعة - [00:17:03](#)

اعادة الجماعة معناه ان يصلّي الامام الراتب ثم تحضر جماعة لم يصلوا معه ولم يدركوا الجماعة معه فيعيدون الصلاة جماعة في
نفس المسجد واعادة الجماعة يقع على وجهين الوجه الاول - [00:17:29](#)

ان يكون ذلك امراً معتاداً بحيث يكون في المسجد امامان اذا ادّههما صلّى الثاني بعده او اذا صلت الجماعة الاولى اتّت جماعة
وصلت بعد الجماعة الاولى فهذا محرّم ومنكر - [00:17:54](#)

لوجهين الوجه الاول انه يؤدي الى تفريق الجماعة وحينئذ يكون مشابهاً لمسجد الظرار الذي قال الله تعالى فيه والذين اتخذوا مسجداً
ضراراً وكفراً وتفرقوا بين المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلّف ان اردانا الا الحسن والله يشهد - [00:18:16](#)

انهم لكافرون لا تقم فيه ابداً فان في مسجد الضرار تفريقاً بين المؤمنين في المكان واعادة الجماعة تفريقاً بين المؤمنين في الزمان
والامر الثاني ان ذلك من البدع التي لم تكن معروفة في سلف الامة - [00:18:43](#)

الوجه الثاني ان تكون اعادة الجماعة لامر عارض وطارئ كما لو دخل جماعة الى المسجد وقد انتهت الجماعة الاولى فلا حرج ان
يصلوا جماعة في عموم قول النبي صلّى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة - [00:19:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثرا
 فهو احب الى الله عز وجل - 00:19:33

الحديثان من حيث الفضل يشتملان الجماعة الاولى والثانية احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتني
المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة - 00:19:50
شيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وشكر الله
لكم حسن متابعتكم. لنا ايها الكرام حتى نلتقي بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- 00:20:08

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ
وليد بن عبدالرحمن - 00:20:27